

شكل جوانبه متساوية ومتوازية وزواياه متساوية هو المعرف *definiens*، وسنرمز له اختصاراً بالرمز (ds). أما الطرف الأيمن (مربع) فهو ما هو معرف *definiendum*، أي موضوع التعريف، وسنرمز له اختصاراً بالرمز (dm). إن ما هو معرف (dm)، وفق رأي لوكاشيفتش، لم يكن شاملاً قبل إدخال التعريف عليه، ولهذا السبب فإن معنى (dm) يوضح أو يشرح أو يفسر فقط بالمعرف (ds).

وواقع الأمر أن المعرف (ds) لا بد وأن يكون شاملاً وجامعاً حتى قبل إدخال التعريف، وهذا في ذاته بين ويبرهن استحالة تعريف كل حدود النظرية، وضرورة تبني بعض الحدود الابتدائية.

إلا أن لوكاشيفتش يرى أن هناك خاصية هامة وضرورية ينبغي إضافتها إلى ما سبق تقريره. فإذا كان ما هو معرف (dm) وارد في جملة صادقة، إذن فإن الجملة التي نحصل عليها من الأولى عن طريق إحلال ما هو معرف (dm) بمعرف (ds) دقيق ينبغي أن يبقى صادقاً. على سبيل المثال إذا ورد المعرف (ds) في قضية صحيحة إذن فإن استبدال المعرف (ds) بالمعرف (dm) بدقة يجب أن يؤدي إلى قضية صادقة.

إن آراء لوكاشيفتش حول التعريف، لا شك كانت معلومة ومعروفة جيداً في المنطق التقليدي، وقد فطن إليها المنطق الرياضي منذ بداية الأمر، وكذا تنبه إليها رسل وهوايتهد وهما بصدد وضع النسق المتكامل للبرنكييا. لكننا على أية حال نرى أن للتعريف أهمية كبيرة في نظرية حساب القضايا والنسق الاستنباطي ككل، ونقرر أن الميزة الكبرى للتعريف، بالإضافة إلى كونه يلعب دوراً هاماً وأساسياً في عملية الاستدلال، تكمن في أمرين: الأول، أن التعريفات تستخدم كاختصارات لتعبيرات معينة تنتمي إلى نظرية معينة معطاة لنا. والثاني، إننا حين نقدم مصطلحاً جديداً للتعريف، فإن هذا المصطلح قد يسهم في تأسيس النظرية بصورة حدسية، ومن ثم يضيف إلى